في استطاعتهم جعله في حالة سعادة ورفاهية وبالاختصار هو بيئة مناسبة لامزجة المصريين على قدر ما هم انفسهم موافقون لهذه البيئة. وهو الذي يسع الزيادة المستمرة لسكان مصر مدى مائة عام بدون ادنى مضايقة

فالسودان هو باب السلام الوحيد الذي ظل مفتوحاً لمصر على مصراعيه منذ الازمان الخالية ويجب ان يبقى كذلك الى الابد لانه لازم لها لزوم الروح للجسد

والى هذا الغرض يجب ان تصوب مجهودات اولئك الذين في يدهم حظ مصر وفي قلبهم يضمرون لها النفع والمصلحة

الليل المطير

باتت الزرقاء تبكي تشتكي البرّ الثمين
خنقتها عبرة الرّعـ ـد فنصّت بالانين

***

والرّبى كفنها الثلـ ـج بعيّض الحرير
ولماها الرعد بعـد الـ ـحتف حزناً بالهدير
غير أنّ البرق يفتـ ـرّ بثغر اشنب
هازئاً بالرعد لا يصـ ـبو له إنْ ينتدب
قائلاً : « ليت يدي تسـ ـطيع قذف الشرر »
« فتشبّ النار منّي بوجود البشـ ـر »
« ليت مني النار شبّت في البرايا اجمعين »

***

وكأنّ الشهب ذابت ثم سالت في الاثير
فهيَ الثلج انبرى يسـ ـقط في الليل المطير

***

او ليس الجوُّ عطلاً من حليّ الانجم ؟
راعداً يقصف غيظاً كزئير الضيغم
او كأن النجم درّ غاص في بحر الفضا
وعقاب الحب فيه ابتـ ـلّ ثم انتفضا

والدّراري التهبت او رى بها البرق الضرام
ثم قد ابقت دخاناً حالكاً فهو الغمام
والسما امست رماداً بعد ذياك السعير

***

والعيون النجل اعني الك هب في وجه السما
سحّت الدمع فباتت بعده رهن العمى

***

حبست في صدرها الدم ع وقد راح يثور
غير ان البرق لا ينفـ ك في حال السرور
باسماً يسخر من هـ ذا الوجود البائس
كاشراً يضحك في جـ ح الظلام الدامس
عسجدي القوس والنبـ ل سهام من لجين
فهو لا يفتأ يرمي نا بحين بعد حين
برقص الزند وبورى ه إن الثلج عمى

***

قائلاً « يا ليتني اط عرمت ناري في الوجود »
« فابيد الناس من تر ك وفرس وهنود »

***

« فمن الشرق الى الغر ب الى اقصى البلاد »
« احرق الخلق ولا ابـ قي بها غير الرماد »
« فحياة الناس لي ـت غير بؤس وشقاء »
« بار في سوقهم الحـ قّ وقد راج الرياء »
« قد عما بينهم الغـ در بمرّ الزمن »
« فهم اولى بناري من دموع المزن »
« ياسما خلي البكا فالـ ناس احرى بالوقود »

من المنفى (كرمانشاه) ميرزا عباس الخليلي

* صاحب جريدة اقدام الفارسية اليومية